على المصنف وايضا قوله كانه يقول اللهم اتوب اليك بالتلبس على ما ينبغي والاولى ان
يقول اللهم تب علينا توبا انتهى ويمكن ان يقال مراده ان التقدير ارجع رجوعا
مقرونا بالتوب كما يدل عليه قوله والمراد هنا الرجوع من السوء مايا ثم الظاهر
ان المراد بكونه من الدعاء انه ليس مخاطبا به اهله بل ينادي ربه قائلا
اللهم اتوب توبا والله اعلم لا يغادر علينا حوبا بفتح الحاء في اكثر النسخ وهو الحوب بالضم گناه وبزه صراح
المناسب لما قبله لفظا فهو المختار للمشاكلة وفي نسخة بضمها ومنه قوله تعالى
انه كان حوبا كبيرا اي ذنبا عظيما وقرئ حوبا بالفتح وهو مصدر حاب حوبا
كقال قولا وقالا كذا ذكره البيضاوي وفي القاموس الحاب والحوب ويضم
الاثم وحاب بكذا اثم حوبا ويضم والحوب الحزن والوحشة ويضم فيهما
والجهد والمسكنة والوجع وقال المؤلف اي لا يترك علينا ذنبا ولا اثما والحوب
بفتح الحاء وضمها وقيل الفتح لغة اهل الحجاز والضم لغة تميم اطي اي رواه
احمد والطبراني وابن السني عن ابن عباس اوبا اوبا لربنا توبا لا يغادر
علينا حوبا د ص ا ي رواه البزار وابو يعلى عنه بهذا اللفظ ومن نزل
به غم او كرب الكرب الغم الذي يأخذ بالنفس كذا في الصحاح وقيل
الكرب اشد الغم ذكره الواحدي وقال العسقلاني الكرب بفتح الكاف
وسكون الراء بعدها موحدة هو ما يدهم المرء مما يأخذ بنفسه فيغمه
ويحزنه ذكره ميرك او امر مهم في الصحاح الهم الحزن والجمع الهموم واهمني الامر
اذا اقلقك واحزنك يقال همك ما اهمك والمهم الامر الشديد انتهى واو
للتنويع لا للشك والترديد فليقل اي في جميع ما ذكر لا اله الا الله العظيم
اي ذاتا وصفة الحليم اي من لا يعجل عقوبته لا اله الا الله رب العرش العظيم
بالجر وفي نسخة صحيحة بالرفع وسياتي بيانهما لا اله الا الله رب السموات

والارض

رب م

والارض وفي نسخة ورب الارض رب العرش وفي نسخة ورب العرش
الكريم بالجر والرفع قال العسقلاني نقل ابن التين عن الداودي انه
رواه برفع العظيم وكذا برفع الكريم على انهما نعتان للرب والذي ثبت في
رواية الجمهور على انهما نعتان للعرش وكذلك قراءة الجمهور في قوله تعالى
رب العرش العظيم ورب العرش الكريم بالجر وقرأ ابن محيصن بالرفع فيهما
وجاء ذلك ايضا عن ابن كثير وابي جعفر المدني واعرب بوجهين احدهما
ما تقدم والثاني ان يكون مع الرفع نعتا للعرش على انه خبر مبتدأ محذوف
قطع عما قبله للمدح ورجح لحصول توافق الروايتين ورجح ابو بكر الاصم
الاول لان وصف الرب بالعظيم اولى من وصف العرش وفيه نظر لان وصف
ما يضاف للعظيم بالعظيم اقوى في تعظيم العظيم وقد نعت الهدهد عرش
بلقيس بانه عرش عظيم ولم ينكر عليه سليمان خ م ت س ق اي رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس ايضا لا اله الا الله
الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض رب العرش وفي نسخة ورب العرش الكريم خ اي رواه
البخاري عنه ايضا وفي نسخة بزيادة رمز الترمذي لا اله الا الله الحليم
العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم ثم يدعو بعد ذلك عو اي
رواه ابو عوانة عنه ايضا لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله
وتبارك الله رب العرش العظيم مص س حب مس اي رواه ابن
ابي شيبة عن ابن عباس والنسائي وابن حبان والحاكم عن علي والحمد لله
رب العالمين س حب مس اي رواه النسائي وابن حبان والحاكم
عن علي هذه الزيادة لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)